إعدام إرهابيا ليبيا نفذ مخططات هشام عشماوي

بعد رفع الحظر.. القاهرة تستعيد صخبها والمدن السياحية تتأهب

القاهرة تستعد لاستعادة صخبها اليومي

صلاة الفجر في أحد مساجد القاهرة

القاهرة – "وكالات": أنهت مصر، أمس، حظر التجول الليلي ورفعت العديد من القيود التي وضعت لمواجهة جائحة فيروس كورونا، وأعادت فتح المقاهي والنوادي والصالات الرياضية والمسارح والمساجد والكنائس بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الإغلاق.

وتحرص الحكومة على إنقاذ الاقتصاد الذي تضرر بشدة من تفشي فيروس كورونا. وبالتزامن، وافق صندوق النقد الدولي، الجمعة، على قرض آخر بقيمة 5.2 مليار دولار لمصر، يضاف إلى 2.8 مليار دولار تعهد بها الصندوق بالفعل لتجنب أسوأ آثار اقتصادية لهذا الوباء.

قبل تفشي وباء كوفيد19–، كانت مصر خرجت لتوها من برنامج للإصلاح الاقتصادي، مدته ثلاث سنوات، جاء بتأمين قرض من صندوق النقد الدولي، بقيمة 12 مليار دولار، في أواخر عام 2016.

وفي القاهرة، وهي مدينة مزدحمة تضم حوالي 20 مليون نسمة، أعيد فتح المقاهي لاستقبال الزبائن لأول مرة منذ منتصف مارس. لكن "الشيشة"، التي تحظى بشعبية كبيرة في الشرق الأوسط، لم تعد متوافرة كما في الماضي بسبب المخاوف الصحية.

وسمح بإعادة فتح المقاهي بنسبة 25 في المئة فقط، بحسب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي.

وقال مدبولي إنه لن يُسمح للمساجد والكنائس بالقيام بخدماتها الرئيسة الأسبوعية، عندما تتجمع حشود كبيرة تقليديا للعبادة، مضيفا أن الحكومة حظرت أداء صلاة ظهر الجمعة جماعة في المساجد وقداس الأحد في الكنائس.

وتوافد المصلون، أمس ، وهم يرتدون أقنعة الوجه والكمامات على المساجد لأداء صلاة الفجر لأول مرة منذ شهور.

وقال رضا السيد، أحد المصلين في مسجد بالجيزة: "كان الناس يتطلعون إلى ذلك اليوم ... إنهم يفتقدون المساجد"، بحسب ما ذكرت الأسوشيتد برس.

وسجلت وزارة الصحة المصرية 62755 إصابة مؤكدة، بما في ذلك 2620 حالة وفاة، وهو أعلى عدد من الوفيات في المنطقة.

مع ذلك، يُعتقد أن الأعداد الفعلية للعدوى والوفيات الناجمة عن كوفيد19–، مثل أي مكان آخر في العالم، أعلى بكثير بسبب عدد من الأسباب، بما في ذلك محدودية الاختبارات.

كما تخطط الحكومة لإعادة فتح وجهات سياحية مختارة أمام رحلات جوية دولية اعتبارا من الخميس، مما يسمح للمسافرين من جميع أنحاء العالم بالعودة إلى أجزاء من البلاد أقل تضررا من فيروس كورونا.

ويشمل ذلك الجزء الجنوبي من شبه جزيرة سيناء، موطن شرم الشيخ المنتجع الرئيس والوجهة الشاطئية، ومناطق منتجعات البحر الأحمر في الغردقة ومرسى علم، وكذلك مرسى مطروح، على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

وقالت شركة مصر للطيران، الناقل الوطني، إنها ستستأنف رحلاتها بدون توقف إلى أكثر من 29 وجهة دولية اعتبارًا من 1 يوليو.

وقالت مصر للطيران إن الوجهات تشمل 17 وجهة في أوروبا و4 في أفريقيا و4 في الشرق الأوسط و3 في أميركا الشمالية، بالإضافة إلى قوانغتشو في الصين.

ويعتمد الاقتصاد المصري بشكل كبير على السياحة التي تمثل حوالي 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

من جهة أخرى نفذت السلطات المصرية، أمس، حكم الإعدام في الإرهابي الليبي عبدالرحيم المسماري، العقل المدبر لحادث الواحات.

وكانت محكمة الجنايات العسكرية قضت في نوفمبر الماضي بإعدام إرهابي ليبي والسجن المؤبد والمشدد لـ 32 متهماً وبراءة 20 متهماً آخرين في قضية الواحات.

وأصدرت المحكمة حكمها في القضية رقم 2018/160 جنايات عسكرية غرب القاهرة، والشهيرة إعلامياً باسم قضية "الواحات البحرية"، اليوم، حيث قضت بمعاقبة المتهم الرئيسي عبد الرحيم محمد المسماري، ليبي الجنسية بالإعدام شنقا ومعاقبة 22 متهماً حضورياً بالسجن المؤبد، و10 متهمين غيابياً بالسجن المؤبد والمشدد وبراءة 20 آخرين.

وقالت المحكمة إن المتهمين وجهت لهم اتهامات التأسيس والانضمام لتنظيم الفتح الإرهابي بدولة ليبيا، واستهداف قوات إنفاذ القانون من القوات المسلحة والشرطة المدنية وإتلاف أسلحتهم ومعداتهم، واستحلال القيام بعمليات عدائية ضدهم، واستهداف المنشآت العامة والحيوية.

كما ذكرت أن المتهمين قتلوا عمداً 11 من ضباط وأفراد قوة مأمورية وزارة الداخلية لمداهمة أوكار التنظيم الإرهابي بمنطقة الواحات البحرية في 20 أكتوبر 2017، وشرعوا في قتل آخرين من ضباط وأفراد هذه المأمورية.

وأضافت أن المتهمين خطفوا واحتجزوا نقيب الشرطة محمد علاء محمد عبد اللطيف الحايس كرهينة، كما سرقوا بالإكراه أسلحة وذخيرة ومهمات قوات الشرطة المدنية المداهمة لمعسكرات العناصر الإرهابية بمنطقة الواحات البحرية.

إلى ذلك، بينت التحقيقات أن الإرهابي الليبي كان يعمل تحت قيادة الإرهابي المتوفى في المواجهات، عماد الدين أحمد، حيث كانا الاثنان يعملان معاً ضمن خلية يديرها الإرهابي هشام عشماوي الذي نفذ فيه حكم الاعدام مؤخراً أيضا.

كما كشفت أنه تلقى تدريبات مكثفة في الصحراء الليبية حول تصنيع المتفجرات واستخدام الأسلحة الثقيلة وكيفية تفجير المنشآت الحيوية والأمنية.وبينت أيضاً أن المسماري نفذ تعليمات عشماوي بالتسلل لصحراء مصر الغربية والتخطيط لشن عمليات وتفجيرات واستهداف مواقع أمنية وعسكرية ودور عبادة تابعة للأقباط.

اتفاق مصر وإثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة خلال أسابيع

الرئيس المصري خلال مشاركته في القمة الإفريقية المصغرة

القاهرة – "وكالات": شهد ملف سد النهضة انفراجة في الأزمة بعد تعقدها خلال المفاوضات الأخيرة، حيث أكدت مصر أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية حكومية من الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا وقانونيين وأطراف دولية والاتحاد الإفريقي، وعلى عدم اتخاذ أي إجراءات أحادية بشأن ملء خزان السد.

جاءت تلك الانفراجة خلال قمة إفريقية مصغرة، بدعوة من رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، جمعت رؤساء الدول الأعضاء بهيئة مكتب رئاسة الاتحاد الإفريقي عبر الفيديو مع رامافوزا، وحضور كل من أعضاء المكتب الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، والرئيس المالي إبراهيم أبو بكر كيتا، وفيلكس تشيسيكيدي رئيس الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى مشاركة عبد الله الحمدوك رئيس وزراء السودان، وآبي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا.

وتعليقا على بوادر الحلحلة هذه، أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أن بلاده منفتحة برغبة صادقة في التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن بشأن سد النهضة، على نحو يمكن إثيوبيا من تحقيق التنمية الاقتصادية التي تصبو إليها وزيادة قدراتها على توليد الكهرباء التي تحتاجها، آخذاً في الاعتبار مصالح دولتي المصب مصر والسودان وعدم إحداث ضرر لحقوقهما المائية، مضيفا أنه يتعين العمل بكل عزيمة مشتركة على التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل العالقة وأهمها القواعد الحاكمة لملء وتشغيل السد، وذلك على النحو الذي يؤمن لمصر والسودان مصالحهما المائية ويتيح المجال لإثيوبيا لبدء الملء بعد إبرام الاتفاق.

إلى ذلك، شدد على أن مصر دائما لديها الاستعداد الكامل للتفاوض من أجل ضمان مصالح جميع الأطراف من خلال التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن، مشيرا إلى أنه ومن هذا المنطلق فإن مصر تؤكد أن نجاح تلك العملية يتطلب تعهد كافة الأطراف وإعلانهم بوضوح عن عدم اتخاذ أية إجراءات أحادية، بما في ذلك عدم بدء ملء السد بدون بلورة اتفاق، والعودة الفورية إلى مائدة المفاوضات من أجل التوصل إلى الاتفاق العادل الذي نصبو إليه.

كما أوضح المتحدث الرسمي أنه تم التوافق في ختام القمة على تشكيل لجنة حكومية من الخبراء القانونيين والفنيين من الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، إلى جانب الدول الإفريقية الأعضاء بهيئة مكتب رئاسة الاتحاد الإفريقي، وكذا ممثلو الجهات الدولية المراقبة للعملية التفاوضية، وذلك بهدف الانتهاء من بلورة اتفاق قانوني نهائي ملزم لجميع الأطراف بخصوص قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

وأكد أنه تم الاتفاق على الامتناع عن القيام بأية إجراءات أحادية، بما في ذلك ملء السد، قبل التوصل إلى هذا الاتفاق، وإرسال خطاب بهذا المضمون إلى مجلس الأمن باعتباره جهة الاختصاص لأخذه في الاعتبار عند انعقاد جلسته لمناقشة قضية سد النهضة يوم الاثنين المقبل.

بدوره أكد رئيس وزراء السودان أن القمة الإفريقية اتفقت على تأجيل ملء سد النهضة حتى التوصل إلى اتفاق، مشدداً على ضرورة التوصل لتسوية تحفظ مصالح الدول الثلاث. وقال إن إثيوبيا وافقت على عدم البدء في ملء سد النهضة دون اتفاق.

وقالت الحكومة السودانية في بيان "تم الاتّفاق على أن يتمّ تأجيل ملء الخزّان إلى ما بعد التوقيع على اتّفاق"، مشيرة إلى أنّه تمّ أيضا الاتفاق على أن "تبدأ مفاوضات على مستوى اللجان الفنية فوراً بغية الوصول إلى اتفاق في غضون أسبوعين".

كما نقل البيان السوداني عن المجتمعين قولهم إنّ "المفاوضات السابقة حلت ما بين 90 إلى 95% من القضايا ولم يتبقّ إلا القليل الذي سيتحقّق بفضل توفّر الإرادة والعزيمة".

هذا وكانت المفاوضات قد تعثرت خلال اجتماعات الخرطوم الأخيرة، بين وزراء الري والموارد المائية في الدول الثلاثة، وإعلان مصر إحالة الملف لمجلس الأمن بسبب التعنت الإثيوبي.

يشار إلى أن سدّ النهضة الذي بدأت أديس أبابا ببنائه عام 2011 سيصبح عند إنجازه أكبر سدّ كهرمائي في إفريقيا، لكنّ هذا المشروع الحيوي لإثيوبيا أثار خلافات حادّة بينها وبين كلّ من السودان ومصر اللتين تتقاسمان معها مياه النيل. وعلى الرّغم من أنّ الدول الثلاث دخلت في مفاوضات طويلة حول هذا السدّ، إلا أنها لم تتمكّن حتى اليوم من التوصّل لاتّفاق ولا سيّما على قواعد ملء خزّان السدّ وتشغيله.ففي حين تؤكد إثيوبيا أنّ الكهرباء المتوقع توليدها من سدّ النهضة، الذي تبنيه على النيل الأزرق، لها أهمية حيوية من أجل الدفع بمشاريع تنموية في البلد الفقير البالغ عدد سكانه أكثر من 100 مليون نسمة. إلا أن مصر تعتبر أنّ السد سيهدّد تدفق مياه النيل التي ينبع معظمها من النيل الأزرق وقد تكون تداعياته مدمّرة على اقتصادها ومواردها المائية والغذائية.

ومع تعثر المفاوضات الأسبوع الماضي، أعلنت أديس أبابا عزمها على البدء بمل بحيرة السدّ اعتباراً من يوليو المقبل، في خطوة ردّت عليها القاهرة بإحالة الملف إلى مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد غدا الاثنين (29 يونيو) جلسة جديدة حول هذه القضية بطلب من مصر وبدعوة من الولايات المتحدة.

عبير موسي: برلمان تونس يماطل بتصنيف «الإخوان» إرهابية

النائبة التونسية عبير موسي

تونس – "وكالات": حذرت النائبة التونسية عبير موسي، أمس، من عواقب رفض البرلمان التونسي، عرض لائحة كتلة الدستوري الحر الهادفة إلى تصنيف الإخوان منظمة إرهابية.

وأكدت أن البرلمان يماطل في تحديد تاريخ جلسة عامة لمناقشة تلك اللائحة التي تقدمت بها كتلة الدستوري، معلنة "الدخول في تحركات" في حال رفض عرضها.

كما شدد رئيسة كتلة الدستوري الحر على أن فريقها لن يسكت "إذا لم يتم تعيين جلسة عامة لمناقشة اللائحة".

وتوعدت النائبة التونسية، بتنفيذ تحركات احتجاجية ستكون في حد أقصى 8 يوليو المقبل إذا لم يتم تحديد جلسة عامة.

إلى ذلك، اعتبرت أن هذه اللائحة "مصيرية"، مؤكدة "تشبثها بعرضها على الجلسة العامة البرلمانية"، على خلفية أن ذلك سيمكن من فرز المشهد السياسي في تونس.

وأوضحت أن المشهد السياسي في تونس يتضمن تنظيما في ظاهره تونسي ويلتزم بقانون الأحزاب، لكن تحركاته ذات علاقة بتنظيم جماعة الإخوان المسلمين، في غشارة إلى حركة النهضة التي يرأسها رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي.

إلى ذلك، لفتت إلى أن موقع تنظيم الإخوان يغطي نشاط رئيس البرلمان وزعيم النهضة، كما أنه وثق حركة رفع صورة الرئيس المصري الراحل خلال الجلسة العامة من قبل "ائتلاف التكفير"، في إشارة لائتلاف الكرامة، تحت عنوان "البرلمان التونسي يحيي ذكرى وفاة مرسي".واعتبرت موسي، أن ائتلاف الكرامة هو ذراع حركة النهضة لضرب الدولة المدنية ودستور البلاد والتجربة الحديثة التقدمية، وهو مكلف بتنفيذ ما لا تستطيع حركة النهضة القيام به علنا.

يذكر أن كتلة الدستوري الحر عبير موسي، أعلنت يوم 8 يونيو الحالي، تقديمها لائحة لمطالبة البرلمان بتصنيف الإخوان منظمة إرهابية، مناشدة الحكومة اعتماد هذا التصنيف رسميا واعتبار كل شخص طبيعي أو معنوي تونسي له ارتباطات معها مرتكب لجريمة إرهابية وفق قانون مكافحة الإرهاب.

وكان مكتب مجلس نواب الشعب، قرر في اجتماعه الاثنين الماضي، تأجيل النظر في تحديد موعد الجلسة العامة التي ستخصص لمناقشة تلك اللائحة، وذلك بداعي "ضغط أجندة الأعمال".

غارات إسرائيلية على غزة رداً على إطلاق قذيفتين

غارات إسرائيلية على مواقع لحماس في غزة

غزة– "وكالات": شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي مساء أمس الأول غارات جويّة على مواقع عسكرية في قطاع غزة وذلك بعيد إطلاق قذيفتين من القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس باتجاه الأراضي الإسرائيلية، بحسب ما أعلن الجيش الإسرائيلي ومصدر أمني فلسطيني.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنّه وجّه "ضربات لأهداف تابعة لحركة حماس الإرهابية" في جنوب قطاع غزة، وذلك "ردّاً على إطلاق قذيفتين من القطاع" باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وأوضح البيان أنّ الغارات استهدفت "ورشة لتصنيع صواريخ ومنشأة عسكرية لحماس".

من جهته قال مصدر أمني فلسطيني إنّ "طيران الاحتلال نفذ سلسلة غارات جوية استهدفت عدداً من المواقع التابعة للمقاومة وأراضي زراعية في مناطق مختلفة في قطاع غزة أسفرت عن وقوع أضرار مادية جسيمة، لكن من دون وقوع إصابات".

وأضاف أنّ المدفعية الإسرائيلية استهدفت أيضاً بقذائف عدة "نقاط رصد تابعة للمقاومة شرق جباليا" في شمال القطاع.

من ناحيته ذكر مصدر في حماس أنّ القصف الجوي استهدف "ثلاثة مواقع ونقاطاً عسكرية لكتائب القسّام (الجناح العسكري لحماس) وموقعاً لسرايا القدس (الجناح العسكري للجهاد الإسلامي) في دير البلح وخان يونس" في جنوب القطاع.

وكانت صفارات الإنذار دوّت في مدينة سديروت القريبة من قطاع غزة، وفق فرق الإنقاذ.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في بيان أنّ "قذيفتين جرى إطلاقهما من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية"، من دون توضيحات إضافية.

وتعود آخر حادثة مماثلة إلى بداية مايو.

ويأتي هذا الهجوم بعدما حذرت حماس الخميس من أن ضمّ إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية المحتلة يمثّل "إعلان حرب".

وقال أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إنّ "المقاومة تعتبر قرار ضمّ الضفة والأغوار إعلان حرب علينا شعبنا، وسنجعل العدوّ يعضّ أصابع الندم على هذا القرار الآثم".

وتأتي هذه التصريحات في أجواء من التوتر مع اقتراب تاريخ الأول من يوليو، الموعد الذي حددته الحكومة الإسرائيلية لتعلن آلية تنفيذ خطة ضمّ المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية ومنطقة غور الأردن.

وندّد المسؤولون الفلسطينيون في الضفة وغزة بهذا المخطّط، وكذلك فعلت الأمم المتحدة والأوروبيون وجامعة الدول العربية.

وفي السنوات الأخيرة، تواجهت حركة حماس وإسرائيل في ثلاث حروب (2008، 2012، 2014).